ابتئاس كاتبات

اسم الكتاب: ابتئاس كاتبات

تأليف: مجموعة مؤلفين

النوع: خواطر

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

تصميم الغلاف: برديس عز.

تنسيق داخلي: اينور جلال المصري

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

هنا جسد هالكٌ وربما هو بقايا جسد، جسدٌ مصاب بالحمى الشديدة، ينتظر منتصف الليل حتى يهم بالهلوسة، إنه مدمنٌ نحاول إبعاده عن إدمانه، مدمنٌ من الطراز الفاخر، إنه مريض بمرض خطير جدًا، أقرب لأن يكون سرطان دم، لكنه أدمن فيه شيء خطير لم يقوى على الابتعاد عنه، إنه مدمن السوشيال ميديا، ملامحه مرهقة جدًا، يبدو عليه السهر وقلة النوم، وربما البكاء أيضًا، ينظر إلينا بخبث، ينسحب من أمامنا بمكر، إنه يحاول إكمال جرعة الإدمان، لا يستطيع مفارقة طبيبه المحمول في جيبه وأدويته، يدخل يده ببطء باحثًا عنه؛ فيلتقطه بسعادة غامرة، يبدأ بحقناته حقنة تلو الأخرى، يتفقد صفحة الفيسبوك، ويجره فضوله لمراجعة طلبات الصداقة على سناب شات، ويميل لقراءة رسائله على واتساب وتليجرام، يتفقد تويتر وماسنجر، كل تلك المواقع يتناولها على هيئة حقن دفعة واحدة، إنه يتعافى بهذا الشكل، تعود نظارته وبريقه من جديد، يشعر بالنشاط والراحة الآن، إنه مدمن يتعافى بما أدمنه بشكل مخيف.

بقلمي-ك/ علياء نصر سيلان.

في منتصف الظلام

يتخلل عتمة الديجور ضوء خافت وخفيف، إنه منتصف الليل، وقت الشعور بالملل والضجر، إنه وقت تقليب الذكريات في عقلي، الحين الذي تزيد فيه ملامة النفس وتأنيب الضمير، كيف وصلت إلى مصحة المختلين عقليًا؟ كل ما بدر مني هو ردات فعل باردة ونظرات غير مبالية فقط، كيف رأوني في مكان كهذا؟ لا أدري ما هو ذنبي وما خطئي حتى أقف على أعتاب سريري مثقلًا غير مباليًا بشيء، أمد أطرافي على السرير؛ لأخذ قسط من الراحة ولكنني أشعر أنني أنحني وثقل جسدي يحني عليَّ سريري؛ لتزيد الهموم بشكل مؤلم على رأسي، أبحث عن ملامح تشبهني، عن أي شيء يشاركني خيبة أملي بمن حولي، يتشتت نظري باحثًا عن جليس لي ولكن محاولاتي تنتهي كالعادة بالفشل، أعود أدراجي التي سرتها في مخيلتي وأختار النعاس بعد ذلك وترك كل تلك الهموم، لكنني أسقط منهمكًا من كثرة التفكير.

بقلمي-ك/علياء نصر سيلان.

إنها نقطة الوقوف الخامسة عشر

إنه ركن اقتحام بقايا الروح، ومحطة القطار شبه المندثرة، المكان الأكثر رعبًا، هناك بالقرب من سكة القطار تدفن أشلاء الجسد، ينتابني الشعور بالبكاء بشكل مبالغ، وكأن الآنُك ملئ جسدي بخبث؛ ليتوزع الدم في كل مكان، الأرجاء مقفرة وخالية من الأنُس والأنيس، الجو يزيد برودة، وقشعريرة سرت على جسدي، وكأن شيئًا ذو أنياب متوحش انقض على رأسي؛ لتتناثر خصلات شعري، لا شيء يعيد لي روحي، لا شيء يمحو خوفي ومدامعي، لا شيء يتخلل ذلك الخوف والحزن، أنا في منتصف عالم مرعب، في منتصف غابات الجحيم، بالقرب من مقبرة الهلاك، وعلى حافة الانهيار، مهزومة بدموع عيني الحارة دون جدوى أو أمل، لن يشعر العالم بي أبدًا؛ فأنا منسية بين تلك الزحام، لقد بدأت اللعبة الآن، يبدو أنني لن أجد نفسي مطلقًا حتى إن استمرت رحلة البحث عنها.

بقلمي-ك/ علياء نصر سيلان.

أنا بخير

لم يسبق لي التفكير بعقلانية مفرطة هكذا، لقد تخطيت فكرة وجودها، رسمت ابتسامات أساند بها نفسي، قلت لنفسي ذاك الحديث الذي يشبه المعطف الدافئ الذي يدفئ الجسد بلطف ويلتف حوله، نهضت ونفضت عني غبار حبها كمزارع ينفض من يديه تراب مزرعته، نزعت رداء الحزن الكئيب من ظاهر جسدي وابتلعته ليسكن داخلي، أشعر بالشتات الداخلي والضياع، وكأن شيئًا ما هناك في نهاية الطريق المظلم يلوح لي بيدين داميتين، وكأن حلمًا طويلًا انتهى بطرفة عين؛ لتسير روحي حائرة لا تجد القرار لنفسها بعد ذلك، لأترك الحروب في قلبي وأشعرها أنني بخير دونها، وأنها لم تكن بالشيء الذي يستحق أن يقال عنه خسارة، هي لم تكن في صفوف الاحتياط حتى، سترى بنفسها أنني لا زلت أبتسم، لم يؤثر بي رحيلها أبدًا، فقط زرع في قلبي وعقلي شيئًا من أشباه الزجاج المنكسر.

بقلمي-ك/ علياء نصر سيلان.

بِلا عَمران

متاهةتحدث بداخلي وتراجع عن أمور ربماتكون مهمة؛ بَلا إنها في غاية الأهمية وتنازلت عن أشياء كثيرة من أجل لا شيء كأني بلا عَمران كأن البُنيان الذي عَمَرتُه بداخلي قَد هُدِم؛ لأن هذا البُنيان من البداية لم يُعَمَر بالشكل الصحيح الذي من المفترض أن يكون عليه،و الآن يجب عليّ إعادة بناء كل مابُنيَّ خطأ وتعمير ما أُلزِمَ عَمرانه.

لـ زينب أسامة"رحيل".

لَا تَلّمِسْ تَعَبِي مَاعَادَت يَدَاك تُؤتَمَنْ

لَمْ تَعُد تِلكَ الأَيدي التي كَانت تُنقِذنِي مِن الأَذَىٰ، لَمْ تَعُد كَمَا كَانت مِن قَبل أَصْبَحَتْ مِثْل الشَوك الَّذي يَنغَص بِداخِلي أَصَابَ قَلْبِي حَتَىٰ أَكثر مِن يَدي لَمْ أَكُن أَظُن يَومًا أَن هَذا سَيحدُث، لَمْ أَكُن أَظُنُ أَن يَّدِ العَون والنَجاة ذَات يَومٍ سَتكُون هَيَّ يَّدِ الكَسرِ والقَهر كُنت أَستنجَد بِكَ فِي كُل شَيءٍ يَحدُث مَعِي والآن أَخَاف مِن كُل شيءٍ تُحَاوطُه أَنفَاسك وَكَأنَ الَّذي كَان هُوَ المُنقِذ تَحول إِلىٰ بئرٍ مِن الأَذىٰ .

".لـ زَينَب أُسَامَة "رَحِيل

والآن قد خُذلت مجددًا، كُل مرة كُنت أتألم وينكَسِر قَلْبِي لكنِ كُنت أُحَاول أَنْ أَكُون بخير، وكنتُ أشفي هَذا الوَجع وأعُودُ كما كُنت وكأنَ شيءً لم يَكُن أَعُودُ وكأنِ لم أُخْذَل، كأنَ هذا القلبُ البرئ لم يُكسر؛ لكن هَذهِ المرة قَضَتْ علىٰ كُل شيء كُسر القلب البرئ الذي لم يعُد برئٌ الآن بسبب كل ما حدث بهِ، أصبح قلبٌ لا يوجد بداخلهِ شيءٍ سوىٰ الانتقام لكُل ما حدثَ لَه، يرغب فقط في الانتقام، هذه المرة لَنْ يعود كما كَان لأن"مَن أَفْسَد شَيءٍ فَعَليهِ إصْلاحُه"وهَذا القَلبُ هو من أَفْسدَ كُل شيءٍ بثقتهُ الزيادة بكُل من حَولِه، والآن حَان وقت إجْراء العَدالَة وإعادة الحُقُوق إلىٰ مُستَحقِيهَ، وإعادة كُل شيء علىٰ ما كَان عَليه.

لـ زَيْنَب أُسَامة"رَحِيل"

قُل للرّياح أَن تَأتِي كيفما تَشاء، فَما عَادت سُفنَنا تَشتهِي شيئًا*

لَم نَعُد نُبَالِي في أي شيءٍ، ولَا نَهَابُ شيء، بعد ما حدث لقلُوبِنا، وكَأن قُلُوبنَا البَرِيئَة قَد تَئمَت ولم تَعُد تَتَأثر بشيء، ترىٰ أَن هَذه الحَياة لم يَعُد لَها فَائِدة فَقَد خَسِرنا ما كُنا نَتمنىٰ؛ والآن لا ننتَظِر شيءٍ من هَذه الحَياة، ولم يَتبقىٰ لنا شيء نَهَابُ عليه من هَذه الحَياة، أَصبحت قُلوبُنا مَلِيئَة بالدُّجَىٰ بعد أن كانت قلوبٌ هَينةٌ لَينةٌ تخشىٰ كُل شيء، لٰكنها الآن لا تخشىٰ أي شيء.

لـ زَيْنَب أُسَامَة "رَّحِيل"

"يُقتلني الندم كُلما تذكرتِك"

مِن أصعب الجروح وأشدها ألمـًا هو جرح القَلب، خاصةٍ عندما يكون مِن شخصٍ نُحبه، لـِقد طعنتني في قلبي وهى لا تُبالي، فـَهوت الرحيل وتركتني في أشد الحاجة، أخفي جرحي خلف إبتسامتي، أحمل أوجاعي علىٰ أكتافي بـِخطواتي الثقيلة، أدمعت عيناي ولم أجد يداها لـِتُمحيها، فَـأصعب شىء أن تُحب شخصـًا وهو كل ما سببه لك فقط جروح، لـَقد أكتفيت ألمـًا وعذابـًا وقررتُ أن أبقى بـِمفردي بـدونِك، حقـًا ليس كل من يعرف معنى الحُب يجده وليس كل من يجد الحُب يستحقه.

كـ : زينـب عبدالعـال

.

"الحقيقةُ أغرب مِن الخيال"

شَراييني تتمدد كالأشجار تتعلق غصونها بِك ولكن مهما حَلمتُ سـأعُود مُجددًا إلى حياتي الواقعية، لا أعلم ما أُريد ولكنني أُريد فقط الهدوء والأسترخاء مِن كم الصِراع التى بـِداخلي، فَـ هُناكَ ممرٍ واحد يمكنني العبور مِن خِلاله إلى طريقين، الأول مِنهم أنتَ به، أما الثاني فَـ يكثر فيه الصِعاب فإذا أخترته فَلا أنجو مِنه ولا أستطع تحقيق أحلامي مِن خِلاله؛ لذا أخترتُ أن أسيرُ في طريقكَ، فَلا مقدرةٍ لي علىٰ الكمال مِن دونكَ، فأنا أُسافر مِن هذا العالم لأجل البحث عن الأمان في تلكَ العيون التى تُجذبني كُلما نَظرتُ بها، فإبتسامتكَ تمحو تجاعيد قلبي، فـقد يُمكنني تحقيق كُل أحلامي ويُمكنني أيضـًا أن أُحلق بينها كـالطيور فقط وأنتَ معي، لا أُود شىء غَير أن أبقى بـصُحبتكَ ما يتبقى مِن عُمري، لا أُريد ترككَ ولكن ! كُل هذا بـِخيالي فقط.

كـ : زينـب عبدالعـال

الـوقـتُ حـيـاة

يَقُولون البعض دائمًا أن الوقت طويل ولكنه؛ يمُر مُسرعًا دُون أن نشعُر به، فَالبعضُ من الناس لا يستطيعوا أن يبقوا دونَ تصفح منصات التواصل الأجتماعي، وهذا يؤثر بِشكل كبير وسلبي علىٰ الحياة؛ فَقد يؤدي إلى تشتيت الإنتباه ونشر الشائعات الغير واقعية عن حياة الأخرين، فَيؤدي إلى إنقطاع الأشخاص عن طاعةِ الله، فلا يجب للوقت أن يقطعك عن القيام بطاعة الله وكما قال رسول الله صلىٰ الله عليهِ وسلم "نِعمَتان مَغبُون فِيهِما كَثِير مِنَ الناسِ الصحةُ والفَراغُ، فَإذا ضاع الوقت فلا يُمكن إسترجاعه أو تعويضه بأي شيءٍ أخر؛ لذا يجب تنظيمه.

كـ : زينـب عبدالعـال

"أيـن أنـت"

مَللتُ مِن إنتظاري المطول لك وأنت لم تعُد، ظَننتُ أنه سَيكون مُجرد إنتظار ولم أكن علىٰ عِلم بأنكَ لا تَهوى البقاء معي، كنتُ لك كل شيء فـَ لماذا لا ترِد البقاء؟ كُنتُ أريد أن أسرد عليك كل مايحدث لي، كُنت أريد إخبارك عن قسوة هذا العالم معي مِن دُونك، كُنت أريد الهروله اليك لـكي أخبرك بـكل شيء، حياتي أصبحت كـالديجور من دونك لا يثيرها شيء، ظللتُ أجلس في الليل أنظر لـكل ماتبقى من ذكريات ويدور بـعقلي دائمًا أين أنت؟ ولكنني لم أعد أبالي شيء؛

الأن؛ أشعر بـالنصر لأنني لم أعد بِـإحتياجك، لم أشعر بـرجفة قلبي عند رؤيتك ولا يهتز قلبي عند سماع أي شيء عنكَ. أنا علىٰ عِلم بأنكَ ستندم وتُعاني مِن دوني لأنكَ خسرتُ شخصًا هامًا وأنا تعلمتُ درسًا هامًا، لـقد تعافيت.

كـ : زينـب عبدالعـال

حُطــام ..

مشتتة من قسوة الأيام، مُرهقة من عصف الدهر، مُكبلة ومُستعبدة من أقدار طاغية وظالمة .

الحياة إستخدمت أقسى و أعتى أنواع الظلم معي، جاهدتُ كي أستطيع التعايش مع هذه الضغوطات التي حلت عليّ وأنا في مقتبل العمر، كنت أرى زهرة شبابي تذبل أمامي ولم يكن بوسعي فعل شيء حيال ذلك .

گ/ وئام عز الدين

عند الصغر كانوا يرهبوننا بالموت ويصفونه بالشقاء وينعتونه بأقبح الصفات، لكن عندما كبرت إتضحت الصورة ؛ فكلما إزدت في العمر يوماً كلما إزداد شقائي أضعافًا مضاعفة، الموت الذي كنت أرهبه بات الآن محببًا إلى قلبي، بل بتُ متلهفة لمقابلته، فكل الذين ذهبوا معه لم يعودوا أبدًا، ربما وجدوا معه سعادةً وراحة لم يجدوها في هذه الدنيا ! .

گ/وئام عزالدين

قلبي محطم، مشاعري مبعثرة، دموعي تنهمر بلا توقف، أصبحت جسداً يسير في الحياة بلا هدف، فقدت الشغف في العديد من الأشياء، بتُ غير قادرة على التكييف مع محيطي، دائرة علاقاتي باتت تصغر شيئًا فشيئًا .

گ/وئام عزالدين

منذ أن إفترقنا وأنا أشعر بأن العالم ليس عالمي، لم أعد أرى للكون ألوان ! ولا أسمع له أصوات إلا صوت نبضات قلبي التي تتسارع كل مرّةٍ هامسة بإسمك مع كل نبضة .

گ/وئام عزالدين

والقلب يميل إلىٰ هواه

ولكن الهوىٰ معدوم عنده

وكأنه خلق؛ ليعيش الحياة

وليس ليتعرف علىٰ معناه

وأنا هنا أبكي على ما فرط من مشاعري

ليس ذنبي، بل ذنب قلبي الذي أهواه،

تبًا للهوىٰ ومعناه وما ذنبي في المعاناة!

لِـ إنـچـي علِـي"عَـهـد"

في منتصف الليل، حيث الظلام القاتم لا يوجد أحد سوىٰ أفكاري المُبعثرة التي تلاحقني بعد فراقكَ لم يعد ليّ مؤنس لياليّ أصبح الليل مثل النهار لا استطيع الفرق بينهما فكلاهما شهِدا الفراق

أرأيت كم أنا بائس ومتحطم؟!

ألم تسمع عن ماحدث لي بعدك؟ لقد توطدت علاقتي مع غرفتي بشدة ولم أتركها من بعدك أخشىٰ الذكريات،

لأن لكل مكان جلسنا فيه سويًا يذكرني بكَ

تعادهنا أن نبقىٰ ولا نترك بعضُنا أبدًا

لكن الأمر ليس بيدكَ أعلم لذا لست بقادري أن أُعاتبَك

وصلت روحك للسماء وأخذت روحي معك فكلانا روح واحدة ولكن الفرق أنني أشعر.

لـ إنـچـي علـي"عَـهـد"

ذهب أُناسًا لم نكن نتوقع فُراقها،
الأمر مؤلم كما تعلم،
فالعيش بدونهم كالطائر الجريح،
الذي ليس له شفاء!
كيف لحبيبٍ أن يترك محبوبه؟
لو كان باختياري لتمنيتُ أن أرحل قبلك،
حياتي من بعدك أصبحتْ قَتَرًا
لِما الفراق؟
ألم نتعاهد أن نبقىٰ ونرحل معًا؟!
أخذتِ روحي وتركتيني بلا روح
كيف لروحٍ أن تترك الجسد؟!
الخِذلان تملكني،
والشجن رافقني،
والعالم يشهد بذلك.

لـ إنـچـي علـي"عَـهـد"

والحَاء في اسمي تدُلُ علىٰ حبي لكَ؛
ولكن عجبًا أين اختفىٰ الحرف!
يبدو أنّه تذكر مُعاناة حبي لكَ؛
عندما استمعت كلماتكَ التي أشد من طعنـ'ةِ الخنجـ"ر،
لذا خُفِي معنىٰ الحُب من قلبي تجاهكَ!
وبدأنا في خوضِ الانتِقام يعزيزي؛
وكما قِيل *نهاية الحُب كالعلقم*
ولكن دعني أغير لك المفهوم
فنهايتُه لم تكن سوىٰ انتقام.

لِـ إنـچِـي علِـي"عَـهـد"

ذلك الدوار برأسي أصابني بالجنون، كثرة التفكير تجعلني سأفنى، حاولت عدم الإستسلام لذلك الفكر القاتل، حاولت التمسك بحبل القوة، ولكنَّ يديْ قد أفلتت، أصرخ؛ ومَن يهتم، كُسرت؛ ومَن يحتويني، الحزن يسري في فؤادي؛ أصبح مسكنه الذي لا يغادره، جلست والديچور من حوْلي، والصمتُ أصبح عنواني، وصار الحزن معتاد، فلم أنسى؛ ولم أنسى، ما مررت به جعل نفسي مُنكسرة، نظرت حوْلي؛ فلم أجد مَن كان يقول ليه سأبقى، فكانوا جميعهم كاذبين، ولم يتبقى معي سِوا تلك الوحدة القاتلة، ذهبوا وتركوا خلفهم الشجْن القاسي، أُصبت بالجنون، ولم أعد أعي ما يحدث لي.

ك/ سلمى وليد "تسنيم"

أصبحت حروفي مشتتة من كثرة التفكير، أُحرك قلمي ولا أعرف كيْف أوقفه، أجلس في عزلةٍ، وأترك لقلمي العنان، أتأمل في خلق الكوْن، وددتُ لو أنِّي أسْهو من تلك الأفكار الَّتي تحاوطني، من تلك المكائد التي تتدبر لي، وجميع مَن حوْلي كان يدبر لي تلك الحيَل، حاولت تصفية ذهني، وكتابة ما بخاطري، الحزن يملئ فؤادي، أُفكر بما حدث، أُلهي نفسي بالكتابة، أُفكر، ولا يغادر التفكير عن بالي، الصمت يحاوطني، أودُّ لو أنسى وأبدأ بدايةً ترضيني؛ ولكنِّي لم أستطع، تلك المواقف الَّتي مررت بها لا تغادر خاطري، فيا ليتني بإمكاني النسيان، يا ليتني لم أمُر بتلك الصعوبات.

ك/ سلمى وليد "تسنيم"

أَلا لا أَلَا إِلَّا لآلاءِ لابِثٍ ولا لَا أَلَا إلا لِآلاءِ مَن رَحَل

وها قد وقعت أسيرًا لعيناها، وما كنت أتخيل أنني سأحب بهذا القدر، فقد عشقتك، وصار ذلك العشق متيم، فأنا ذلك المحب الذي ضاع في هوى عيناكِ، أحببتك لدرجة الجنون، فبجانبك يا حبيبتي، عرفت معنى الحب، وما أجمله، هُزمت أمامكِ؛ بعد أن كنتُ قويٌ كالبنيان، فمتى سوف تشعرين بما أشعر به، فأنا أسعى جاهدًا أن أكون فارس الأحلام، أحبك، فلا تصديني، فهل تقبلين عشقي يا جميلتي؟

أرغب دائمًا بالبقاء معكِ، فإن فارقتكِ أشعر بأنني ضائع، أبحث عن عينيكِ في كل مكان، فإذا فقدتك، فحتمًا لم أقدر على الصمود، لا أحد يصاب بالحب إلا ويلبث محله، ولا يرحل إلا من أصابه اليأس، وأنا من المستحيل أن أُصاب به.

ك/ سلمى وليد "تسنيم"

أُرهقت من كثرة التفكير، أكاد أن أُفنى من تلك الأفكار التي تقتلني، أصرخ، وتلك الوخذات برأسي لا تكف عن النخذ بي، الآلام لا تنتهي، أصبح صوْتي مكتوم من كثرة الصراخ، لا أحد يسمعني، مكثت في ذلك الظلام، واعتد على الألم الذي أصبح لي رفيقًا في جميع مراحل حياتي، فمتى ستنتهي تلك الصراعات؟

فقد تعبت ولم أقدر على التحمل، إستسلمت ولم أكن لأفعل ذلك، ولكنّي اكتفيْت بتلك الآلام، ولم أقدر على تحمل المزيد، وها أنا قد هُزمت، ولا زالت تلك الصراعات بداخلي، ولا زالت الآلام بفؤادي لم تنتهي، ولا أعرف متى ستنتهي.

ك/ سلمى وليد "تسنيم"

" كِلآهُما فِي الظْلامَ "

و في العُزلة تصبحُ الروح لا ترجو شيء بقدر ما ترجو الرحيل .
و القلبُ يغدو هش جدا كالزُجاج المُنكسِر لأجزاء باتت صغيرة جداً .
فيصبح كُلاً منهُما عالقٍ بين الظُلام
فالغريب أنهم يرونه مسكنهم و سكينتهم .
فالقلب يرى الظلام يحتضنهُ كما لم يفعل احد .
و الروح تهوى الظلام
كما انها لم تهوى شيء من قبل فتراهُ يشبهها يسكنهُ الغموض .
فكلاهما يرونه دفـء ، أمان ، إطمئنان ، سكينه و هدوء
فالحقيقة هي انهُ في عُزلتك سوف تعشق ظلامُك كما لم تعشق شيء من قبل .

كَ / رحمه علم الدين " أميرةُ ديسمبِر "

" روح هادئة "

و الرُوح تبحثُ عنِ الهُدوء بِكلِ مِا تراهُ ، أصبحت تشتاق للإنعزال التام ، تشتاق لأن تكمل طَريقها مُنفرِدةً ؛

لديها رَغبةٌ جامحة في خوض حُروب هَادئة ، حروب لآ يرغب فيها أحدٍ بالفوز فقط هو يُحارب كَي تنتهي تِلك المعركةُ ،

هي إستنزفت كامِل قِواها في الدِفاع عن أشياء لم تكُن يوماً لها ، كانت و كأنها شمعة تحترق لِتُضيء لِمن حولها . حتى أصبحت تِلك الروح تمتلئ بالهدوء البارِد كالجليد فقط تنتظر أن ترحل بهدوء دون إلتِفات أحد .

كَ / رحمه علم الدين " أميرة ديسمبِر "

" برُودةِ القلبُ "

عجباً كيف يبرُد القلب عن اشياء لم يستطيع الإستغناء عنها يوما .

عن اشياء لم يتخيل انه يستطيع العيش بدونها و لو للحظات قليلة .

كم هو غريب ان يصبح الانسان باردا الي هذا الحد .

يصبح لا يهتم بشيء حياته ، سعادته ، نفسه ، وجعه ، او اي شيء اخر .

يعيش هكذا بجسد يقال عنه حي فقط لأنه مازال يتنفس ؛ و مازال ذاك القلب ينبض و لكن بدون اي معنى واضح .

كَ / رحمه علم الدين " أميرة ديسمبر "

" كبحر يمتلئ خوف "

أخافُ مِن نفسي ، مِن ردود أفعالي الباردة تِجاه تلك الأشياء ألتي تُمزق ما بِداخلي و أنا صامت تماماً ،أخافُ مِن أفكاري التي باتت أمر مُرعب بالنسبة لي ، تُهاجمني ذكرياتي التي أحاربها بِكل قِواي و لآ أستطيع أن أنجو منها ، هنالك شيء داخل رأسي يُصدر ضجيج يقتلني

ذاك الشيء دائما ما يود أن يقودني نحو الجحيم ، و ذاك الشيء الذي هو بداخل صدري يدعى القلب

لماذا لم أعد أشعُر به لم أعد أشعُر بأنه حي ؟!

لماذا كل هذهِ الأنهيارات بِداخلي و أنا لآ أظهر أي شيء

فمن الخارج هدوء تام

و من الداخل حروب تدور ستنتهي بقتلي .

كَ / رحمه علم الدين " أميرة ديسمبر "

يقولون أنّ المَجروح من عائلتهِ لا يُشفي أبدًا.

قد صدقوا قولًا فلا يوجود أعمقَ من تلكَ الجروحِ التي يسببها أقرب الناسِ إلينا؛ فهي تتركُ بداخلنا أثرًا يبقي خالدًا لا يندمل.

حين خُذلت لم أجد سِوى الضبابِ يعُم أرجَاء غُرفتِي لم أرَ الشمسَ تشرقُ سَمائي.

جلستُ لألوم نفسي بينما أنا لستُ بمذنبٍ ولكن عائلتي لم تسمح لي بخلقِ ذكرى سعيدةٍ بيننا، بل أصروا أن تكون ذكراهم جروحًا في جسدي،

لم يكن أثارها ظاهرًا على جسدي فقط بل ظهر حتى على روحي،

ظهر حتى في معاملتي مع الناس؛ فقد صرتُ بعد قسوتهم أخاف الناس جميعًا ولا أعرف كيف أعطي الأمان لأحدٍ بعدهم..

وبقيت أنا في قوقعي،

أُعاني بمفردي.

حبيبه أحمد محمد.

من فرطِ التفكيرِ كاد يموتُ غارقًا في بحر أفكاره السامة، يدعي الصمتَ، وبداخل رأسهِ تبقعُ حربٌ لا تهدأ ولا تستكنُ، عالقٌ بين شتاته وكثرةِ تفكيره، ورغمَ هذا يحاول أن يظهر بمظهرٍ ثابتٍ لا يخور أمام فكرِه، حقًّا إنّ صراع النفسِ سقمٌ لا دواء له؛ فهو قتالٌ بينكَ وبين نفسكَ، وقد تجعلكَ تحتار في أمرين تودُّ أنتَ أمرٌ، وتودُّ هي الآخر، وستظلُ نفسكَ تهزمكَ حتىٰ تمكنكَ من الفشل؛

فكلما أردتَ أخذَ أولى خطواتكَ تجاه النجاح أرغمتكَ على عودةِ أدراجك خائبَ الرجاءِ تشكو الخوفَ من الفشل، وأعلم أنكَ إن أردتَ النجاح يومًا تحرر أولًا من قيودِ نفسِك.

حبيبة أحمد محمد

إلى راحلتي.

طال غِيابكِ عني جدتي،

لا أنيس لوحدتي سوى ذكرياتك الكامنةُ بداخلي، من يجدل لي شعري الآن سواكِ، من يخبرني بأني أجمل الفتياتِ، صار البيتُ باردًا وفاترًا

دون رائحةِ خبزكِ الشهي الدافئ،

ظل كُرسيكِ فراغًا بعدكِ ، اشتقت إلى سماع أغاني فيروز والنظرُ إليكِ، وسماع القصص عن ماضيكِ وشباب صباكِ، كنتِ دائمًا جميلة حتى شعركِ الأبيض كان يليق بكِ،

تجاعيد وجهكِ لم تستطع إخفاء جمال عينيكِ، رائحتك جدتي ظلت عالقةً بي لم أنسَاها يومًا،

منذ سنين فارقتِ الحياةَ،

ولم تفارقِ قلبي ودعائي يومًا،

حبذا الموت لو كنتُ سأراكِ ولو لوهلةٍ؛ لأُشبعَ شوقي إلي مُلاقاتكِ،

وإن أبَى وحشُ الموتِ أن يجمعنا، لعلني في منامي ألقاكِ.

ك: حبيبة أحمد.

سأخبركَ شيئًا أيها الصديق ولتكن نصيحةً لك.

عليكَ دائمًا أن تكون حذرًا من كشفِ أوراقكَ حتى أمام صديقك؛

فقد يرتدي عدوكَ رداء الصداقة والحب، وتذكر تلكَ الجملة التي تقول احذر من عدوك مرة ومن صديقك ألف مرة، ولا تأمن شر أي من الخلق؛ حتي لا تكونَ فريسة الغدر، وتصبح طيبتك هي غبائك القاتل، واحذر شر النفوس،

واجعل عقلك هو الدرع الذي يحميك من كل من حولك؛ فقد يغفل القلب أحيانًا، ولا بأس من مصادقة الذئاب على أن يكون فأسك مستعدًا، صادق من تشاء يا صديقي، ولكن كن على استعداد؛

لتلقي طعانات الغدر؛ فقد تأتي من حيث لا تحتسب، واصنع لنفسكَ قوقعةً من الحدود.

حبيبة أحمد محمد

في عالم الظلمات.

أكتبُ الآن ولا أعلم ماذا أكتب، كلماتِي مبعثرةٌ فاقدة للوحدة، يراودني شعورٌ بالخِذلان والندمِ، ربما لأني اخترتُ الدرب الخاطِئ، أو ربما أيضًا أنني فضلت بعضَ لصوص الحياة على نفسي، نعم لقد هَلكَ قلبي، وشُتِتَ عقلي، لعلكَ زرعت نفسكَ في أرضٍ غيرِ أرضكَ، فذبلت،

ونال منكَ التعبُ ما تمنى، كورقةٍ سقطت وأبعدتها الرياح عن جذورِها، ولكن ظل الأملُ حاضرًا أيامًا ولياليٍ، فيا ليت قلبي يعود كما كان.

الكاتبة/ أمل عبدالسلام يونس

اليقين.

أتعلمُ ماهو اليقين؟

هو يقيني بعودتكَ كما يقيني بالله، لا يهم اللقاءُ ولا يهم العشقُ، إنما الأهمُ هو سعادتُكَ يا عزيزي، فَبِالفؤاد غرامٌ، وفي العيون حنينٌ، وأما القلب فهو متعب في غيابكَ، وأما الروحُ فقد تُرِكَت بجوارِكَ، أؤمن بالقدر كما أؤمن بأننا سنلتقي مجددًا، نعم يا عزيز الفؤاد من المؤكد سنلتقي، أو ربما إذا لم نلتقِ فكل ما أتمناهُ أن تكونَ بخيرٍ، لا يَهمني البُعد، وتالله؛ سنلتقي، سنلتقي بعناق طويل لن تنجوَ حينها من طياتِ أحضاني، ستبقى سجين غرامِي، فسحقًا على قلبٍ عندما يعشق يُصاب بمرض التملك والتحكم، وفي الفِراق كبيتٍ هُدِمَ فَفقد السُكان.

الكاتبة / أمل عبدالسلام يونس

ضائعة في عالم الضباب.

وأَما عن عيناي، فجفونها سُحِقت من البكاء، كفراغٍ من العدمِ، أصبحتْ الرؤيةُ كالضبابِ، مشوشةٌ كالسحاب الغامقِ في ليالي الشتاء الباردة، وأما عن القلبِ فقد ذهب معكَ بدون كَلِمة وداعٍ، رحل وتركني غارقة في بحور الظلمات، في العمق العميق من هذه البحور، ودموعي تشبهُ زجاج الماس، لامعٌ ولكنهُ رقيقٌ لا يتحمل صهره في لهيب الفِراق، وأيضًا عن عينيْك التي رحلت فإني إليها من المغرمين، كالجندي أحارب من أجلكَ ولكني أعلم أنك ترى أنني زائرٌ لأرضكَ، ومن المؤكد أنكَ ستجد البديل.

الكاتبة/ أمل عبدالسلام

رحلت بلطف.

أنا خليطٌ من اليأسِ والحزنِ؛ فلا تحسبنَّ نفسكَ قادرًا علي فهم ما بداخلي يومًا، أنا نتاج معضلاتٍ لن تعيشها؛ فلا تفكر يومًا أنكَ كنت تفهمني، أنا من بنيتُ مقبرتِي قبل أن تبنىَ، بُنِيتْ في قلبي، فأما القتيل فكان قلبي،

ولا تحسبنَّ ضَحِكاتِي فرحًا، أنتَ لم ترَ كمْ مرةً كُسِرَ قلبي، فالتمس ليَ الأعذارَ عندما لا تراني يا صديقي بنفس ضحكاتي وأحاديثي؛ فالنفس ظروفٌ وآفاقٌ ووديانٌ، ولعلي في عالم آخر تزداد فيهُ المشقاتُ.

الكاتبة / أمل عبدالسلام يونس

(الأيدي المقيدة مع الجِناحات)

بِماذا تُفيد الجِنَاحاتِ ويدايَ مُكَبلةٌ بالأغلالِ؟!

وكيف لي أن أُحلق في سماء السعادةِ

وأنا في قاع الحزنِ مُقيدةٌ؟!

وأصبحت الروح مُبعثرةٌ

والأيدي بِأغلال الحزن مُكبلةٌ

وبَاتت حياتي مُبهتَةٌ

فَـ كيف لي بعد كلِ هذا العناء

أن أحلق في السماء

أو أشعر بالسعادة.

لِـ فآطمةسيد|• ♕آلآمـيرة

"الانعزال"

أشعر بفراغٍ كبيرٍ ينمو بداخلي، أشعر وكأنني وحيدةٌ وغريبةٌ في هذا العالم، وأن هذا العالم ليس عالمي، أُريدُ عالمًا أقرب للخيالات، عالمًا خاص مِثلُ عالمِ الروايات.

لِـ فآطمةسيد|• ♕آلآمـيرة♕

لقد اشتقتُ إليك يا مالك قلبي وسيّده، اشتقتُ إليك عدد حبات المطر، اشتقتُ إليك عدد الثواني، وعدد من جمع قلوبهم القدر.

فَاشتياقي إليك يملأ الكون أجمع، أَتعلمُ أنني أشتاق إليك وأنت بجانبي؟!

نعم فَـأنا أشتاق إليك في جميع الأوقات، فأنا ياسيدي بك متيمةٌ.

لِـ فآطمةسيد|

.*(تركتني أمي)*

تركتني أمي في هذا العالم وحيدًا، أُعاني من آلام البُعد والفراق، تركتني أمي أشعر بالانكسار والانطفاء، تركتني أمي مهمومًا حزينًا، تركتني أمي، ويُوجد الكثيرون من حولي، ولكن بدون أمي أكون وحيدًا منعَزِلًا، فلا يوجد مثل حضن أمي، إن قلب أمي أحنُ عليّا من جميع القلوب، أُحِبُكِ يا من انكسر القلب بعدَ رحيلها، أُحُبُكِ أمي واشتقتُ إليكِ كثيرًا.

لِـ فآطمةسيد|•♕آلآمـيرة♕